@ 74 @ (^ يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى ا مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون (105) يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) * * * * المنكر ؛ فإن قيل منكم ؛ فذاك وإن رد عليكم أنفسكم ' ، [ويرد] هذا ما روى عن أبي أمية الشيباني أنه قال : ' سألت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : إن ا - تعالى - يقول : (^ عليكم أنفسكم) وقد أمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقال : لقد سألت عنها خبيرا ، سمعت رسول ا - وقد سئل عن هذه الآية - يقول : مروا بالمعروف وانهو عن المنكر ؛ فإذا رأيت شحا مطاعا ، وهوى متبعا ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ي رأي برأيه ، فعليك بخويصة نفسك ، ودع أمر العامة ' (^ إلى ا مرجعكم ميعا فينبئكم بما كنتم تعلمون) . .

قوله - تعالى - : (^ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) سبب نزول الآية : ' أن تميم الداري وعدي (بن بداء) ؟ خرجا إلى التجارة ، وكانا نصرانيين ، ومعهما بديل مولى عمرو بن العاص ، وكان مسلما ؛ فمرض ، وكتب ما معه من المتاع في صحيفة ، وألقها بين المتاع ، ثم أوصى إلى هذين النصرانيين أن يردا متاعه إلى مولاه إن مات هو ، وكان بين المتاع جام [مخوص] بالذهب منقوش به ؛ فخانا في ذلك الجام ، وأديا سائر المتاع إلى أهله ، فوجدوا تلك الصحيفة بين المتاع ؛ فطلبوا الجام ، فافتقدوه ؛ فسألوا عديا ، وتميما عن ذلك فأنكرا ، وقالا : لا ندري ، وحلفا عليه ، ثم إن ذلك الجام وجد عند رجل بالمدينة ، فسئل الرجل عنه ؛ فقال : إنما أعطانيه عدي وتميم ؛ فاختصموا إلى النبي ؛ فأصر على الإنكار ، وحلفا عليه ؛ فحلف عمرو بن العاص والمطلب بن أبي